

تحرك عاجل

الإفراج عن محتجة من اثنتين سجينتين

أُفْرِجَ عن امرأةٍ سُجِّتَتْ بسبب الاحتجاج في البحرين قبل انقضاء مدة عقوبتها بثلاث سنوات. وما زالت امرأة أخرى حُكِّمَ عليها بالسجن معها وراء القضبان.

فقد أُفْرِجَ عن نفيسة العصفور يوم 2 يوليو/تموز قبل انتهاء مدة عقوبتها بثلاث سنوات، وجاء الإفراج عنها في إطار عفو ملكي. كانت نفيسة قد اعتُقلت في إبريل/نيسان 2013 مع محتجة أخرى تُدعى ریحانة الموسوي، وحُكِّمَ على المرأتين في إبريل/نيسان 2014 بالسجن خمس سنوات بتهمتي "حيازة متفجرات" و"التخطيط لارتكاب أعمال إرهابية" بموجب قانون مكافحة الإرهاب، بعد محاولتهن دخول مضمار سباق فورميولا 1 خلال احتجاج في موقع سباق الجائزة الكبرى في البحرين في عام 2013. ونفت المرأتان التهم المنسوبة إليهما.

ولم يتم الإفراج بعد عن ریحانة الموسوي، كما أبلغت أسرتها الصحفيين بعدم وجود أي أخبار بشأن الإفراج عنها. وكانت المرأتان قد اشتكين "لوحدة التحقيقات الخاصة" بشأن تعرضهما للتعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة بعد القبض عليهما، لكن منظمة العفو الدولية لا تعرف بما إذا كانت "وحدة التحقيقات الخاصة" قد حققت في شكواهما أم لا.

يُرجى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية

لدعوة السلطات البحرينية إلى إجراء تحقيق مستقل ومحاييد على وجه السرعة في زعم نفيسة العصفور وريحانة الموسوي تعرضهما للتعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة، ونشر نتائج ذلك التحقيق، بالإضافة إلى تقديم المسؤولين عن الانتهاكات إلى العدالة؛

وحثها على إلغاء إدانة ریحانة الموسوي وعقوبتها حيث أن الأدلة التي استُخدمت في إدانتها تقوم فيما يبدو على إفادات تشوبها مزاعم التعذيب؛

وحثها على إصدار أمر بإعادة محاكمة ریحانة الموسوي في إجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

يُرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 18 أغسطس/آب 2015 إلى:

ملك البحرين

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مكتب جلالة الملك

ص. ب. 555



قصر الرفاع، المنامة

البحرين

فاكس: +973 1766 4587

طريقة المخاطبة: جلالتم

وزير الداخلية

الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة

وزارة الداخلية

ص. ب. 13، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1723 2661

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني: info@interior.gov.bh

طريقة المخاطبة: فخامتكم

وإرسال نسخ إلى:

وزير العدل والشؤون الإسلامية

الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة

وزارة العدل والشؤون الإسلامية

ص. ب. 450، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1753 1284

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني

<http://www.moj.gov.bh/en/default76a7.html?action=category&ID=159>

تويتر @Khaled_Bin_Ai

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه،

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني رقم الفاكس البريد الإلكتروني طريقة
المخاطبة طريقة المخاطبة

ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا هو
التحديث الثالث للتحرك العاجل: UA 232/13. للاستزادة من المعلومات انظر
<https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/028/2014/en/>

تحرك عاجل

الإفراج عن محتجة من سجينتين اثنتين

معلومات إضافية

في الفترة التي سبقت تنظيم سباق الجائزة الكبرى لسيارات فورميولا 1 الذي أُقيم في البحرين في إبريل/نيسان 2013، زادت الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن واستمرت خلال السباق، وأسفرت عن اعتقال العشرات. في 24 إبريل/نيسان 2013، ألغت الحكومة البحرينية زيارة مقررة من جانب "مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية، أو اللاإنسانية، أو المهينة، خوان منديز، للمرة الثانية في عامين.

أُديت ربحانة الموسوي و49 رجلاً في 29 سبتمبر/أيلول 2013 بالمشاركة في "ائتلاف 14 فبراير"، وُحِّمَ عليهم بالسجن مدداً أقصاها 15 عاماً. حُكِّمَ على ربحانة الموسوي بالسجن خمس سنوات بتهمة "الانتماء إلى منظمة إرهابية" ["ائتلاف 14 فبراير"] والاشتراك في أنشطتها". وعبرت منظمة العفو الدولية عن بواعث قلقها بخصوص جور المحاكمة. يُرجى نظر البيان الصحفي: البحرين: الحكم بالسجن على 50 نشطاً شيعياً في غمرة مزاعم تعذيب، - <http://www.amnesty.org/en/for-media/press-releases/bahrain-50-shi-activists-sentenced-amid-torture-allegations-2013-09-30> UA 114/13 والتحرك العاجل

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE11/047/2013/en>.

وقصرت محاكمتهم كثيراً عن الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وقال كثير من أفراد المجموعة إنهم تعرضوا للتعذيب الذي استُخدمت فيه أحياناً الصدمات الكهربائية، وذلك لإرغامهم على "الاعتراف". واعتمدت المحكمة على "اعترافهم" بدلاً من أن تأمر بالتحقيق في زعمهم التعرض للتعذيب. كما أُلقي القبض على المتهمين كذلك دون أوامر قبض من النيابة، وانثُرَ بعضهم بالعنف من بيوتهم بعد أن حطمت قوات الأمن أبوابها الأمامية فيما يبدو. وشكا المحامون إلى المحكمة بشأن عدم السماح لهم بزيارة موكلهم. ورفضت المحكمة السماح لمحامي الدفاع باستدعاء شهود، ولم يُستمع، فيما يبدو، إلى بعض شهود الادعاء، الأمر الذي حرم الدفاع من الحق في مناقشتهم، وأحضر بعض المتهمين، الذين كانوا يقضون بالفعل عقوبات سجن أو محبوسين على ذمة التحقيق في قضايا أخرى، إلى المحكمة دون أن يعرفوا بأنهم متهمون بتهمة جديدة. ولم يحظوا بمساعدة محامين في هذه المحاكمة.

وُحِّمَ على أحد المتهمين، ويُدعى عبد علي خير، بالسجن عشر سنوات لأنه، فيما يبدو، أعاد إرسال رسالة إلكترونية تحوي بياناً "لائتلاف 14 فبراير".

في مارس/آذار 2014 أدرجت الحكومة البحرينية "ائتلاف 14 فبراير"، مع جماعتين أخريين، كمنظمة إرهابية بعد مقتل ثلاثة من أفراد الشرطة في انفجار قنبلة.

وقد ظهر "ائتلاف 14 فبراير" كحركة تضم عدة جماعات شبابية بحرينية، وسُمِّي بتاريخ بدء انتفاضة البحرين في عام 2011، ويتردد أن قادته أشخاص أسماؤهم غير معروفة وينظمون الاحتجاجات في أغلب الأحيان عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

الأسماء: نفيسة العصفور، ريحانة الموسوي

الجنس: أنثيان

معلومات إضافية

تحرك عاجل UA: 232/13 رقم الوثيقة: MDE 11/2040/2015 البحرين بتاريخ 7 يوليو/تموز 2015